احترقت لاني من هذا الوطن ومعاني هذا المستقر ما رايت غيرك نعتدم بلك هدة
والنظر **شعر** قد كان وصلك واقتم الك بلقا • غاب الرقيب فمع حبيبك تحتضن •
يا واحد املا القلوب بحبه • وجدا فوصف جماله لا يحصر • قبلت محبتك الم اتاكها •
فلك المواهب والعطا يا تنفر • متعتني بجمال وجهك ساعة • وحجبت عني من لهذا يصبر
قالوا انسلا عن هواه فقلت لا • اسلو وحق هواك حتى اقبر • جسمي ومقلتك اصفر صبة •
هذا العجب ودمع عيني احمر • فلما ودعه جبرئيل وعاد منفصلا وراى نور الوصال
عليه قد علا قال له المصطفى يا جبرائيل من الايمان حسن الوفا • انا قد راق كاسي وصفا •
وعذب موردي وحلا • وانت قلت لابي ابراهيم • حين القي في نار لهيبها عظيم • الك
حاجة ايها الكريم • فقال وهو في البلا • اما اليك فلا • فهل لك انت يا جبرئيل من حاجة اليه
او قصة اتياتها عليه • فانا قد راق مشربي • وانا الكافيك عن ابي • لان الفضل
الذي اوجب الكرم منه • مكافاة الولد لمن احسن لابيه • ادري اين كنت انا قال لا
وحياتك يا ايها المجتبى الكريم قال كنت نورا مجموعا في جبهة ابي ابراهيم خبيتها
لك في سري واذ حرتها كنت في ذهني الكافيك بها في هذا المقام المحمود والمورد
المشهود والفضل الذي يتوقف منه مكافاة الولد الذي احسن لابيه **شعر**
اتراك تبغي حاجة من عنده فلقد ظفرت بوصله ورفده ولقد امنت من التهاجر والقلا
والخوف من نور البعاد وصده زار الحبيب حبيبه ودنى له سبحان من اسرى بعبده
فاحت شماله وهب نسيمها طاب الوجود بطيبه وبنده وقضت لك الاكوان رقص متيم
فاء في الصبابة ناكلا من وجده فلما ودعه جبرئيل وعاد وسار المصطفى مع الاسعاد
ورفعت له الحجب عند القدوم وزالت الاعلام وذهبت الرسوم وهو بهيم ناظر
خاشع صح صغر بين يدي ملك ليس له اول ولا آخر فراى الكاس وهو داير ورائي ما تحير فيه
الناظر فغاب عن العرش والكرسي وسمع مرحبا من جانب الحضرة قدسي فلما التذ
بها فتحا بسمع السلام عليك ايها النبي في عظم الاكرام ان المهيمن العلام نداء بنية
بالسلام فلما حضر في تلك الحضرة وتملى بتلك النظرة وعاين ذلك الجلال والجمال وشاهد

لوامع

تذكر

٢٨

لوامع البها والكمال وسمع الكلام من الملك العلام فاجاب بجواب يعجز عنه السنة
الفصحاء الناطقين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قيل ما تقول يا من لا
نجب في الوجود الا اياه قال اشهد ان لا اله الا الله قال الله تعالى وعزتي وجلالي
لا اخلد في النار من اتى بها محمد رسول الله فلما استبشر بنيل ما يريد من عتق
العبيد قال اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد قيل له يا عروس الوجود ويا احسن من كل موجود قولك عندنا يقبل
اسال او تدلل فليس عندك من رقيب انا المحبوب وانت الحبيب ذهب عنك
اللائم وليس عندك من واشي **شعر** عليه وسلم ساقيه وقال له يا ذا الحبيب
توقى المحجر يهنيكا • انا نديمك فادخل حضرتي لترى • كاسات وصل بها البارى
يحييكا • انا وانت بلا حجب تشاهدها • هاروني والذي تهواه يدنيكا •
فاين موسى وعيسى عنك ما وصلوا • لما وصلت انا البارى ادانيكا • فلما
شاهد المصطفى النور وافرغت عليه حلل السرور قبل ان يتقدم قيل له تكلم ولما
الجمال وشاهد ذلك الكمال قيل له يا بديع الصفات ويا عروس الكائنات
انت عندنا مقبل فاطلب ما تريد وتنال **شعر** قل ما تشا فقولك
المقبول انت الحبيب ووصلك المامول سلني وقل ما شئت يا خير الورى
فلك المنى ولك الهنا والسول يا عاشقين تلذذوا بصفاته وتحدثوا
فهو الحبيب وقولوا تدمن هذا المقام مقامه كيف لا يسمو الى جاه فقول
فلما حضر المحبوب وقد نال بحضوره سائر المطلوب اهل اوده عند السر المكنون الرب
الذي افرده بين الكاف والنون وقال اطلب ما تريد ايها السعيد ومن هو حسنه
فريد فانا الملك المجيد فقال يا رب ما الذي اطلب واتمنى وقد اتخذت ادم
صفوتك واسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك وازوجته حواء امتك
ونوحا سفينة بلاغتك وهودا عادا دعوتك وابراهيم خليلك وموسى
كليمك وعيسى كلمتك فقال يا محمد ان كنت اتخذت ادم صفوتي فانت ضيفي
ونوحا سفينة بلاغتي فانت اشارتي وان كنت اتخذت ابراهيم خليلا فانت حبيبي

King Saud University
Copyright © King Saud University